[384] - 140 - (باب) * " (النهى عن التعيير بالذنب أو العيب، والامر بالهجرة) " * * " (عن بلاد أهل المعاصي) " * الايات: النساء: إن الذين توفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالواكنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرض ا واسعة فتهاجروا فيها (1). العنكبوت: يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فاياي فاعبدون (2). الزمر: أرض ا واسعة (3). 1 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من أنب مؤمنا أنبه ا في الدنيا والاخرة (4) بيان: قال الجوهري: أنبه تأنيبا عنفه ولامه، وتأنيبه عزوجل إما على الحقيقة ففي الاخر ظاهر، وفي الدنيا وإن لم يستمع لكن يفتضح عند الملاء الاعلى، ويعلمه باخبار المخبر الصادق وأمثال ذلك من نداء ا تعالى مع عدم سماعه كثيرة، والكل محمول على ذلك. وإما المراد به إفشاء عيوبه وابتلاؤه بمثله في الدنيا وعقابه على التأنيب في الاخرة على المشاكلة، أو تسمية المسبب باسم السبب. 2 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عمار، عن إسحاق عن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من أذاع فاحشة كان كمبتدئها، ومن عير مؤمنا بشئ لم يمت حتى يركبه (5). بيان: الفاحشة كل ما نهى ا عزوجل عنه، وربما يخص بما يشتد قبحه من الذنوب " كان كمبتدئها " أي فاعلها، وإنما عبر عنه بالمبتدئ لان المذيع كالفاعل، فهو بالنسبة إليه مبتدئ، ويحتمل أن يكون المراد بالفاحشة

_____

(1) النساء: 97. (2) العنكبوت: 56. (3) الزمر: 10. (4 - 5) الكافي ج 2 ص 356 (*).

_____